الدخول بين الجبال **ثوت** اقامت **هشا** الهش ما فيه رخاوة من كل شيء واشار به الى لين فواده وانه ليس بغلظ ولا غليظ القلب **جدلا** بمعنى فرح **ابلج** بمعنى طلق يقال رجل ابلج وبلج **لايرهب** لايخاف **الهزال** المراد به الفقر او الجان الضعف في جميع اموره **الا** مخفف من الال مشدد والمراد به القرابة **العصب** نوع من البرد والعصب ايضا غيم احمر **الاديم** الجلد واراد به هنا وجه الارض **نغلا** نغل الاديم نغلا فسد في دباغه فهو نغل **السبل** هو المطر المتطيل يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك والقصيدة اكثر من هذا وانما اتينا ببعضها تتميما للفايدة واعتناء بالجلوة الفاظها وحرصا على الاتيان هذا التقييد من بعض الالفاظ اللغوية والاداب العربية حتى يكون كفيلا بافادة ناظره وعدة لمدخره **اللغة محلا** بفتح الحاء قال ابن القصار اما ان يراد به الحول او اسم المكان اي موضع الحلول وكذا المرتحل انتهى **قلت** ومنه حديث انه كره التبرج بالزينة لغير محلها على تاويل انه بفتح الحاء من الحلول واراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الآية ويحتمل ان يكون الحاء مكسورة من الحل ومن هذا حديث الهدي لا يخر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيه نحره وهو يوم النحر بمنى قال في النهاية وهو بكسر الحاء يقع على الموضع وعلى الزمان **مرتحلا** تقدم من كلام ابن القصار ترتحل المصدرية والمكانية وفي الحديث انه سئل عن اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بلاوته ثم يفتح التلوة من اولها شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره اي يبتديه قال في النهاية ولذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن

بالتلوة

بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من البقرة الى قوله اولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي اذا ختم القرآن وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل في معنى الحديث ان الرائد الغازي الذي لا يقعد عن غزو الا اعقبه بآخر **السغب** بسكون الغين جماعة المسافرين قال ابن القصار قيل اسم جمع وقيل جمع مسافر بمعنى مسافر يقال سفر يسفر فهو سافر اي خرج الى السفر انتهى **قلت** ومنه ما وقع في حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر او المسافرين قال ابن الاثير السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى انتهى **قلت** جعله ان السفر جمع اما ان يريد على غير المشهور واما ان يكون اطلق عليه بحثه باعتبار المعنى فليس جمعا حقيقيا وهو الظاهر من كلام اهل اللغة لانهم كثيرا ما يطلقون على اسماء الجموع والاجناس انها جموع **مضى** اي ذهب ويكون بمعنى النفوذ ومنه حديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه بحطابك ولم تتوقف فيه **مهلا** المهل هو السكون والتودد وايضا التقدم قاله ابن القصار **قلت** الذي قاله الازهري وغيره من ائمة اللغة ان المهل بالتحريك معناه التقدم وبالسكون معناه التودد ومن ذلك ما وقع في حديث علي رضي الله تعالى عنه اذا سرتم فتانوا واذا لقيتم فمهلوا وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطي والاسم المهلة ويقال فلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر **الا اعرابيان** حرف توكيد ناسخ لحكم الابتداء تنصب الاسم وترفع الخبر **محلا** اسمها منصوب بها واعراب ان مرتحلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)